

وزير التخطيط والتعاون الدولي: بناء الإنسان حجر الأساس لبناء الأوطان

حملة التحصين الوطنية ضد مرضي الحصبة وشلل الأطفال.. ووقاية أطفالنا



د. محمد الدبعي

الحفاظ على سلامة الطفولة في بلادنا يفرض علينا جدية التعاطي بإيجابية بناءة مع كل ما يهددهم، وحفظ صحتهم من كل مرض طالما أمكن وقايتهم وحمايتهم منه.

من هنا تتحدد أهمية التحصين ضد أمراض الطفولة القاتلة باعتباره السبيل لحمايتهم من الوقوع في شرك الأمراض الخطيرة، وأن نحرض على تحصين أطفالنا في حملات التطعيم ومن بينها الحملة الوطنية للتحصين ضد مرضي الحصبة وشلل الأطفال الجاري تنفيذها في الفترة من (10 - 15 مارس 2011م)

في بعض محافظات الجمهورية عبر المرافق الصحية والمواقع التي تعلن عنها وزارة الصحة العامة والسكان.

فالتحصين هنا ضروري يمثل أحد الأسس المهمة للوقاية الموقنة لحماية لفلذات الأكياد من الوقوع في مسالك الخطر والإعاقة ودروب المهالك المحققة.

إن حملة التحصين الوطنية ضد مرضي الحصبة وشلل الأطفال عبر مرحلتها الأولى من (10 - 15 مارس 2012م) بمحافظة عدن، لحج، أبين، البيضاء، ذمار، شبوة، صعدة) تتخذ مواقع محددة لأداء التحصين للأطفال المستهدفين تشمل المرافق الصحية والمواقع الموقفة التي تستحدثها وزارة الصحة العامة والسكان.

وقد شكلت الحصبة في اليمن قبل العام 2006م السبب الرابع لوفيات الأطفال دون الخامسة من العمر، وكانت منظمة الصحة العالمية - آنذاك - تقدر حالات الحصبة فيها بحوالي (30 ألف) حالة إصابة، معتبرة المرض بأنه المسؤول عن (5 آلاف) حالة وفاة.

وفي العام 2006م اتخذ الوضع محلياً منحى مغايراً، فكان بمثابة نقطة فارقة مهمة في إطار القضاء على مرض الحصبة. إذ نفذت حملة وطنية أساسية للأطفال من عمر (9 أشهر - 15 عاماً) بمعايير ذات جودة عالية حققت تغطية كبيرة جداً وصلت إلى (98٪)، وأكدت جودتها تقارير المراقبين الدوليين من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف ومركز مكافحة الأمراض في (أتلانتا).

ومن نتائج نجاح هذه الحملة الانخفاض الهائل في عدد حالات الإصابة بالحصبة على مدى سنوات لاحقة، وظلت بمستوى متدنٍ إلى العام 2009م حتى تبدل الحال لاسيما خلال العام المنصرم 2011م ومطلع العام الحالي 2012م، عندما ظهرت حالات إصابة واسعة بالحصبة ترتب عليها حالات وفاة أخذت في التزايد بوتيرة أعلى، فصار المرض في بعض المحافظات يشكل وباءً خطيراً يهدد بوضع كارثي، وبات يهدد بضيق الطواقم والإنجازات التي تحققت في الأعوام السابقة - بدءاً من العام 2006م تلاه من أعوام - في سبيل القضاء على داء الحصبة والدخول في مرحلة استئصاله.

فثمة عوامل وأسباب أدت إلى انتشار الحصبة بصفة وبائية باتت معها تشكل خطراً كبيراً يفرض التصدي لهذا الداء، وتضمنت هذه العوامل والأسباب:

- انخفاض التغطية الروتينية عن العام 2010م بنسبة (7٪) تقريباً، مع وجود حالات مهياة للإصابة تراكمت طوال السنوات الثلاث الماضية من بعد إجراء حملة تحصين ضد الحصبة نفذت سلفاً في العام 2009م.

- بقاء أطفال بلا تحصين ولا تتوافر لديهم المناعة المطلوبة مع وجود نسب مرتفعة من حالات سوء التغذية.

- تأثر خدمات التحصين الروتيني بالأوضاع الصعبة التي مرت بها البلاد خلال العام الماضي 2011م.

أما بالنسبة لشلل الأطفال فإن اليمن - بحمد الله - خالية من مرض شلل الأطفال الفيروسي منذ فبراير 2006م، ليختفي بذلك سريان فيروس هذا المرض في بيئتنا.

فنتائج ذلك اليمن إشهاداً من منظمة الصحة العالمية في يونيو 2009م بخلوها منه عن استحقاق خضوع لمعايير دقيقة منضبطة بعد مضي ثلاث سنوات على خلوها تماماً من المرض.

إن تنفيذ المرحلة الأولى لحملة التحصين الوطنية ضد مرضي الحصبة وشلل الأطفال في الوقت الراهن لفترة تمتد لسنة أيام من (10 - 15 مارس 2012م) شاملة المحافظات ذات النسبة الأعلى للمرض وهي (عدن، لحج، أبين، البيضاء، ذمار، شبوة، صعدة) والتي توصف بالأكثر وبائية من بقية المحافظات. إنما يعد تدخلاً مناسباً وضرورياً يأتي في الوقت المناسب، لفرض السيطرة على الوباء، والمحافظة على مستوى منخفض جداً من الإصابة بالحصبة، بما يقضي إلى التقدم والمضي قدماً في طريق تحقيق هدف القضاء على فيروس الحصبة البري.

وعلاوة على منع سريان فيروس الحصبة وكبح انتشاره بشكل كبير عبر رفع الكفاءة المناعية لأطفالنا من عمر (6 أشهر إلى ما دون 10 سنوات)، فقد تقرر - أيضاً - في هذه الحملة الوطنية إعطاء الأطفال من عمر (6 أشهر حتى ما دون 5 سنوات) جرعة من فيتامين (أ)، المفيد في تحسين الحالة المناعية للجسم بما ينمي ويعزز وقايتهم من مرض الحصبة.

وفي الإطار ذاته، عملاً بتوصيات منظمة الصحة العالمية سيواكب ذلك تحصين جميع الأطفال دون سن الخامسة ضد شلل الأطفال الفيروسي، بشكل احترازي يهدف إلى منع عودة ظهور وانتشار المرض في اليمن، فيما لا تزال إلى الآن خالية منه.

وهذه الحملة تتخذ طابعاً متعدد المراحل بشكل مزمن لتشمل بذلك عموم مديريات ومحافظات الجمهورية ابتداءً بالوفاة العالية، ثم الأدنى فالأدنى.

وأود التذكير بأن الحملة الوطنية للتحصين ضد مرضي الحصبة وشلل الأطفال يجري تنفيذها على مدى ستة أيام متواصلة في الفترة (10 - 15 مارس 2012م)، وعلى الأواء والأمهات الحرص على عدم تفويت هذه الفرصة مهما تعددت الجرع التي تلقاها أطفالهم المستهدفون (تحت سن الخامسة) في السابق ضد شلل الأطفال، إلى جانب تحصين الفئة العمرية منهم من (6 أشهر - 10 سنوات) في هذه الحملة ضد داء الحصبة بصرف النظر عن التاريخ التطعيمي السابق لهم.. وما إذا كانوا قد حصلوا على جرعات كاملة أو غير كاملة من اللقاح المضاد لهذا المرض أم لا.

بالتنمية البشرية من قبيل الاتجاهات المعاصرة في التعليم والتنمية البشرية وهي ورقة العمل المقدمة من الدكتور عبد السلام محمد الصلحي أستاذ المناهج وطرائق التدريس بجامعة صنعاء وورقة عمل "تعليم الفتاة وعلاقته بالتنمية البشرية في اليمن" المقدمة من الدكتورة سعاد سالم أحمد السبع إلى جانب ورقة عمل خاصة بالصحة العامة واتجاهات التنمية البشرية في اليمن المقدمة من الدكتور جمال سعيد الزعيمي فيما قدم الدكتور أحمد غالب الهوب تعقيباً على كافة الأوراق المقدمة من قبل الباحثين.

حضر ورشة العمل وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية الدكتور محمد الحاروي.



من أوراق العمل التي قدمها عدد من الأكاديميين والباحثين والتي تمحورت في مجملها حول القضايا المتصلة

بالتنمية البشرية لضمان تحقيق التقدم المنشود في شتى المجالات . وتخلل ورشة العمل استعراض عدد

بالطاقات البشرية الكامنة التي تمثل مرتكزا لأي تطور منشود.. لاقنا إلى أهمية تعزيز بناء القدرات وتأهيل

وزير النقل يتفقد مشروع مطار صنعاء الجديد المتعثر منذ ثلاثة أعوام



تفقد وزير النقل الدكتور باذيب أمس ومعه رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد حامد فرج الوضع القائم في المرحلة الأولى من مشروع مبنى الركاب بمطار صنعاء الدولي الجديد التي تعثر استكمالها بعد انسحاب الشركة المنفذة للمشروع قبل ثلاث سنوات.

واستمعاً من مدير عام المطار ناجي المرعب والمختصين في المشروع إلى شرح عما تم إنجازه من المرحلة الأولى في مشروع مبنى الركاب حتى انسحاب الشركة الصينية المنفذة للمشروع وكان من المتوقع أن تصل طاقته الاستيعابية إلى مليونين ونصف مليون راكب عند الافتتاح وإلى 4 ملايين راكب بعد التوسعات التي ستجرى عليه مستقبلاً.

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أوضح الوزير أن الزيارة تأتي للاطلاع عن كثب على سير العمل في تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مبنى الركاب في مطار صنعاء الدولي الجديد والذي تعثر نتيجة انسحاب الشركة المنفذة.

وأشار إلى أن هناك إجراءات لانزال مناقصة جديدة في القريب العاجل لاستكمال ما تبقى من صالة الركاب والانتقال إلى المرحلة الثانية الخاصة بحضائر الطائرات والممرات.

وأكد الدكتور باذيب أن المطار الجديد سيمثل نقلة نوعية فيما يتعلق بالطيران المدني في اليمن وسيكون مطاراً يليق بالعاصمة اليمنية يتضمن المواصلات والجودة العالمية.

وقال " سنعمل على تذليل كافة الصعاب التي تعيق هذا المشروع الاستراتيجي الذي سيؤمن اتساعاً ونمواً في حركة الطيران من وإلى صنعاء والعالم الخارجي وسنعمل على استيعاب العديد من شركات الطيران وتوفير كافة مستلزماتها الأرضية والملاحية والدولية".

إلى ذلك ناقشت لجنة أعمال الطيران المدني في اجتماعه أمس برئاسة وزير النقل، الأوضاع الأمنية في مطار صنعاء الدولي خاصة في ظل الأوضاع الراهنة

حلقات نقاشية عن التمكين السياسي للمرأة في حضرموت وتعز وإب

وهذفت الحلقة إلى تجسيد النصوص الدستورية والقانونية إلى واقع ملموس بإشراك المرأة في صناعة القرار السياسي وتمكينها من حقوقها السياسية في مختلف مفاصل سلطات الدولة المدنية الحديثة.

وعدد من القيادات النسوية . واستعرضت الحلقة عدداً من أوراق العمل ركزت الأولى على الحقوق السياسية للمرأة ودور الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني في تبنى الحقوق وتفعيلها. كما أثريت حلقة النقاش بإراء ومقترحات المشاركين من الإعلاميين والقانونيين ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب والتنظيمات السياسية.

وفي ذلك بدأت بمحافظة إب أمس دورة تدريبية خاصة بالتمكين السياسي للمرأة ينظمها على مدى 3 أيام مركز الشفافية للدراسات والبحوث بجامعة إب بالتعاون مع مشروع التمكين السياسي للمرأة (آر بي) . وفي الافتتاح أشار أمين عام المجلس المحلي بمحافظة أمين السيد هدف إلى إكساب 25 طالبة من جامعة إب مهارات ومعارف تمكنهن من المشاركة السياسية باعتبارهن نصف المجتمع وشريكات الرجل في عملية التنمية.

من جانبه أوضح عميد الجامعة لشؤون الطلاب عبد السلام الارياني أهمية الارتقاء بمستوى العمل السياسي لدى كافة الأطراف بما يتناسب مع المعطيات التي تشهدها الساحة السياسية في اليمن.

فيما أشارت مدير عام المرأة باللجنة العليا للانتخابات الهام عبد الوهاب إلى أهمية تطبيق مخرجات الدورة في الواقع لتحسين الأداء السياسي للمرأة . وفي محافظة تعز أكدت حلقة نقاش خاصة بدور المرأة في صناعة القرار السياسي نظمتها جمعية شركاء للتطوير والتنمية بالتعاون مع الصندوق الوطني للديمقراطية والمنظمة الوطنية لتنمية المرأة، ضرورة إشراك المرأة في صناعة القرار السياسي وتعزيز دورها في المجتمع .

يحدث. حضر الاجتماع رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد حامد فرج ورئيس مصلحة الجمارك محمد زمام وكيل وزارة النقل لشؤون النقل الجوي علي متعافي والوكيل المساعد لقطاع النقل الجوي عبدالله العنسي ومدير عام مطار صنعاء الدولي ناجي المرعب ومدير أمن مطار صنعاء الدولي حافظ الجمره.

التي تمر بها البلد. وشدد الاجتماع على ضرورة تحري إجراءات الأمن والسلامة في المطارات بحيث تكون تحت رقابة الأمن بشكل عام.

واتخذ الاجتماع جملة من التوصيات سيتم طرحها على اللجنة الأمنية العليا والخاصة بالصلاحيات والمهام الواجب اتخاذها من الأجهزة الأمنية في المطارات اليمنية لاسيما الدولية منها بحيث تكون جاهزيتها مرتفعة لمواجهة أي طارئ أو خرق أمني قد

ورشة تدريبية حول برنامج تمويل طموح الشباب

وقالت المدير التنفيذي لمؤسسة عدن للتمويل الأصغر: «من أجل طموح الشباب ووجد لدينا فريق عمل مدرب ومؤهل يعمل على مساعدة الشباب في القيام بدراسة جدوى لمشروعهم الخاص إذا تم توفير لديهم.

وبدورها قالت الأخت نجوى محمد فضل مديرة العمليات بمؤسسة عدن للتمويل الأصغر إن إنشاء مؤسسات التمويل جاء لتخفيف العبء على الدولة حيث إن الجميع يعرف الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلد وصعوبة توظيف كافة الخريجين متمنية أن يخرج الشباب من حالة الركود ويتجه إلى سوق العمل عن طريق فكرة أو حرفة يمتلكونها لكي يقوموا بتحويل الحلم إلى حقيقة.

واعلنت أن مؤسسة عدن للتمويل الأصغر ونزولاً عند رغبة المقترضين قد قامت بتخفيض سعر الفائدة ابتداءً من بداية العام الجاري من 2٪ إلى 1.7 ٪ وتم توقيع اتفاقية بين مؤسسة عدن للتمويل الأصغر والهيئة العامة للبريد لتسهيل بقية الضمانات الموجودة.

وخلال الورشة تم عرض فيديو إرشادي قدمت فيه لمحات حملت عنوان (النجاح والفشل برؤية خاصة) وفي الختام تم عرض استكش مسرعي هادف قدمته فرقة خليج عدن تناولت فكرته حول المشاكل التي يعانيها الشباب والأسباب والحلول المطروحة لحلها وتوصيل الهدف من التمويل وأخذ القروض.



تنمية الروابط ما بين الشباب المتقدمين وتقديم خدمات تطوير الأعمال في تنمية مهارة الشباب الإدارية والتجارية. مشيرة إلى أن مؤسسة عدن للتمويل الأصغر تستخدم طريقة البيع الإيجاري في خدمة التمويل وتعتبر أول مؤسسة في اليمن تقوم بذلك وهي طريقة إسلامية والطريقة الثانية المرابحة والثالثة النقد في فترة تصل إلى 18 شهراً بنسبة مرابحة 2 ٪ شهرياً.

ونسعى جاهدين إلى حث الشباب على الخروج من الإطار التقليدي والارتقاء إلى الجانب التطويري. كما ألقت الأخت رنا السلامي المدير التنفيذي لمؤسسة عدن للتمويل الأصغر كلمة أوضحت فيها أن الهدف الرئيسي للمؤسسة هو رفع المستوى المعيشي لذوي الدخل المحدود، وبرنامج طموح يسعى إلى توسيع نطاق الخدمات المالية للشباب خاصة الذين تتراوح أعمارهم بين 18 - 35 سنة والعمل على

عدن/ دنيا هاني؛ عقدت يوم أمس في عدن ورشة تدريبية حول برنامج تمويل طموح الشباب التي نظمتها وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر (smeps) التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية بالتعاون مع مؤسسة عدن للتمويل الأصغر.

وناقشت الورشة التي حضرها حوالي (60) مشاركاً ومشاركة ومجموعة من أعضاء الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني مجموعة من البرامج التي تسعى وكالة تنمية المنشآت إلى تنفيذها منها تنمية المبادرات ودعم الثقافة الريادية من خلال برنامج تعريف أول عالم الأعمال (Keb) وتسهيل ورايط السوق من خلال ربط الخدمات المحلية مع السوق الخارجية

وأيضاً دعم خطوط تنموية جديدة وتنفيد دراسات السوق والبحث على التنوع في المشاريع.

وأشار الأخ صابر سعيد حمادي ضابط مشروع تمويل طموح الشباب بوكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر (smeps) للصندوق الاجتماعي للتنمية في كلمته إلى أن الهدف من هذه البرامج هو السعي وراء تطوير القطاع الاقتصادي للبلاد ورفع قدرات ومهارات المنشآت الصغيرة والشباب وكذا خلق فرص عمل للشباب الطموحين من خلال تدريبهم وتأهيلهم ورفع من ثقافتهم الريادية.

وأضاف قائلاً «هذهنا الأساسي بالأول والأخير هو تمويل طموح الشباب من خلال التنوع في المشاريع

محافظ حضرموت يؤكد أهمية المشاركة المجتمعية في عملية التنمية



بـدور فاعل ومؤثر في نشر التوعية بين أوساط المواطنين في الجوانب الصحية والبيئية وعرس قيم المحبة والتسامح والتراحم فيما بينهم ونبيذ الفرقة والعنف والتخريب.

وشدد على أهمية أن يضطلع الجميع بمسؤولياتهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار وسكينة المجتمع وعدم السماح لأي عناصر خارجة عن النظام والقانون في تعكير صفو الحياة الآمنة والمستقرة للمواطنين في المحافظة أو الإضرار

بـدور فاعل ومؤثر في نشر التوعية بين أوساط المواطنين في الجوانب الصحية والبيئية وعرس قيم المحبة والتسامح والتراحم فيما بينهم ونبيذ الفرقة والعنف والتخريب.

وشدد على أهمية أن يضطلع الجميع بمسؤولياتهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار وسكينة المجتمع وعدم السماح لأي عناصر خارجة عن النظام والقانون في تعكير صفو الحياة الآمنة والمستقرة للمواطنين في المحافظة أو الإضرار

يتقدم عمال وصحفيو مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر

بأحر التهاني القلبية للزميل العزيز /

عوض عمر معدان

بمناسبة ارتزاقه بالمولود الجديد الذي

أسماء

(رفيف)

ألف ألف مبارك أبا رفيف

ويتربى بعز وكنف والديه الكريمين..

عنه /

أحمد محمد الحبشي

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

